

إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ
لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ



دَارُ الْإِيمَانِ

لِتَحْفِيطِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَلْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

سَنَارُ السَّنْعَالِ - 53 57 636 77 221+

بِمَخْطِ صَهْبِ بْنِ صَهْبِ الْمَنْصُورِ حَافِي

عَلَى رِوَايَةِ الْإِمَامِ وَرَشٍ

حزب

وَمَا مِنْ دَآئِبَةٍ فِي الْاَرْضِ
 اِلَّا عَلَيَّ اَللّٰهُ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَفْرِّهَآ وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ
 فِي كِتَابٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فِي سِتَّةِ
 اَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَي الْمَآءِ
 لِيَلْوَكُمْۙ اَيُّكُمْۙ اَحْسُنُ عَمَلًا
 وَّلَيْسَ فُلْتًاۙ اِنَّكُمْ مَّبْعُوْتُوْنَ
 مِنْۢ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلُنَّ الَّذِيْنَ

كَفَرُوا وَإِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ
 ﴿٧٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
 إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا
 يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوعًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَئِنْ
 أَذَقْنَا آلَ فِرْعَانَ نَارَ حَمِيمَةٍ ثُمَّ
 نَزَعْنَا مِنْهُ إِنَّمَهُ لِيُؤَسَّسَ كُفُورًا
 ﴿٧٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ

مَحْسَنَةٌ لِّقَوْلٍ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ
 عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ بِخُورٍ ﴿١٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ مَغْبِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا
 تَارَكَ بِعُضٍّ مَّا يُوجِي إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
 بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ
 عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا
 أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ ﴿١٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيهِ فَلِ

جَاءُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ ، مُفْتَرِيَاتٍ
 وَادْعُوا مِنِ اسْمِكُمْ مِمَّنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
 فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ بِمَا عَلَّمُوا
 أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَآيَاتٍ لِّاللَّهِ
 إِلَهِهُ هُوَ وَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾
 مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
 فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾

١٣

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا آيِمًا
 وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ، وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ، كِتَابٌ
 مُّوَسَّسٌ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ،
 مِنَ الْأَحْزَابِ، قَالَتَارُ مَوْعِدُهُ،
 فَلَا تَكُ فِيهِ مِرْيَةٌ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ

مِ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ لَكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ
 وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ
 اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ
 يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

﴿١٩﴾ أُوَلِّيكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ
 لَهُمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ
 أَلَسَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾
 أُوَلِّيكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَا جْرَمَ أَنفُسِهِمْ فِي الْآخِرَةِ لَهُمْ
 إِلَّا خُسْرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ
 رَبِّهِمْ أُوَلِّيكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
 كَالْأَعْمَىٰ وَالْآصَمِ وَالْبَصِيرِ
 وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 آفِلًا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٤٥﴾ * أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

رَبِّع

إِلَيْمٍ ﴿٤٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا نُبْرِيكَ إِلَّا بَشْرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نُبْرِيكَ أَنْتَ بَعْدَ إِلَّا
 الَّذِينَ هُمْ، أَرَادْنَا بِآدَمَ الرَّأْيِ
 وَمَا نُبْرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 بَلْ فَضَّلْنَاكُمْ كَذِبِي ﴿٤٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّي وَءَايَاتِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِي
 فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ، أَنْزَلْنَاكُمْ وَهَآ

وَأَنْتُمْ لَهَا كَاغْرِبُونَ ﴿١٤٧﴾ وَيَقُولُونَ
 لَا آسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَنَا
 آجِرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِظَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ
 مُلَفُّوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿١٤٨﴾ وَيَقُولُونَ
 مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدْتُهُمْ أَجَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿١٤٩﴾ وَلَا
 أَقُولُ لَكُمْ عِندَ خَزَائِنِ اللَّهِ

وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ
 مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرُ
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا جَعَلَ أَنْفُسِهِمْ
 إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ فَالْوَا
 يُنُوحُ فَجَدَلْنَا فَأَكْثَرْتَ
 جَدَلْنَا فَأَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ
 بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزَاتِنَا ۝ وَلَا يَنْبَغُ عَلَيْكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ
إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ
يَقُولُونَ اجْتَرِبْنَاهُ فَلِإِنْ اجْتَرَبْتَهُ
فَعَلَىٰ إِيْرَامِهِ وَأَنَا بَرَاءٌ مِمَّا
تُجْرِمُونَ ۝ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ
أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا
مَنْ قَدَّ - أَمْنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا

كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ
 بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي
 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَفُونَ
 ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ
 عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
 نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ

مَفِيْمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
 وَجَارَ التَّوْرُ فَلْنَا إِحْمِلُ بِهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِنْتَيْنِ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
 - آمَنَ وَمَاءَ امْنٍ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ

﴿٤٠﴾ وَفَالِآرْكَبُوهَا بِسْمِ
 اللَّهِ مُجْرِبُهَا وَمُرْسِيُهَا إِن رِئِيَ
 لَخَبُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرُ بِهِمْ
 بِمَوْجِ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ

قصص

وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يُبْنَىٰ بِرُكْبٍ
 مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكُفْرِيِّں ﴿١٤٤﴾
 قَالَ سَاعَوْا إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي
 مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
 مِن أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَفِينَ
 ﴿١٤٥﴾ وَفِيلٌ يَّأْرُضُ آفِلِيهِ مَاءِ كِي
 وَيُسَمَّى آفِلِيهِ وَغِيضَ الْمَاءِ
 وَفُضِي الْأَمْوَالُ اسْتَوَتْ عَلَىٰ

الْجُودِيِّ وَفِيْلَ بَعْدَ اللَّفْؤِمِ
 الظَّالِمِيْنَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي آتِيكَ مِنْ أَهْلِ
 وَإِنِّي وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
 الْعَاكِمِيْنَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
 غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْعَلْنِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ
 تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
 لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْبِرْ لِي
 وَتَرْحَمْنِي أَكْرَمَ مِنَ الْخَيْرِينَ
 ﴿٤٧﴾ فِيلَ يَنْوُحِ إِهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا
 وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ
 مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُنَبِّئُهُمُ
 ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾
 تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا
 إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا

فَوَمَّكًا مِّن قَبْلِ هَذَا إِقَابِيرٌ
 إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ
 عَادٍ آخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَفْقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ
 غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ يَفْقَوْمِ لَا أَتَاكُمُ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الذِّمَّةِ
 وَكُفْرِنِي أَجَلًا تَعْفَلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَفْقَوْمِ
 اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيَرْزُقُكُمْ فُوْهُنَّ إِلَى فُؤُوتِكُمْ
وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٦﴾ * قَالُوا
يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا
نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ إِنْ نَقُولُ
إِلَّا آخِطَابًا بَعْضُ آلِ إِبْرَاهِيمَ
بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُونَ أَنِّي بَرَاءٌ لِمَا تَشْرِكُونَ

٥٦

﴿٥٤﴾ مِ دُونِهِ ، بِكَيْدٍ وَنِي جَمِيعًا
 ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ
 عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِن
 رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن
 تَوَلَّوْا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنزَلْنَا
 بِهِمُ إِلْيَكُمْ وَيَسْتَعْلِفُ رَبِّي فَوْماً
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْعَانِ
 رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا

جَاءَ أَمْرُنَا نَجِّنَا هُودًا وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَنَجِّنَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ ءَايَاتُ جَمَادٍ وَأَبَايَاتُ رَبِّهِمْ
 وَعَصُوا رُسُلَهُ، وَاتَّبَعُوا أَمْرَ
 كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبَعُوا فِيهِ
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَآ وَنَوْمَ الْفَيْمَةِ ۗ أَلَا
 إِنَّا عَادُوا كَقَبْرِهِمْ ۗ أَلَا بُعْدًا
 لِّعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ

أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَفْقَهُمْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ
 أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَجِبُوا لَهُ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ
 إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾ فَالُوا يَصَالِحِ
 فَذُكِّرْتُمْ بَيْنَنَا وَمَرْجُوًّا فَبَلَّ هَذَا
 أَنْتُمْ هِنًا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 وَإِنَّا لَبِهِ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
 مُرِيبٍ ﴿١٠٨﴾ فَال يَفْقَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ

ربع

عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآيِينِ مِنْهُ
 رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ
 إِن عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُنِي غَيْرَ
 تَخْسِيرٍ ﴿٦٦﴾ وَيَقُولُ هَذِهِ نَافَةٌ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٧﴾ وَعَقَرُوهَا
 فَفَال تَمَتَّعُوا بِهِ دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٨﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن
 خِزْيِ يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ
 جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
 إِلَّا إِنَّا تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 بُعْدًا لِّتَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
 لِبُرْهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَّمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِحِجْلٍ
 حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّارًا أَيْدِيَهُمْ
 لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا
 أَنْزَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرًا
 فَآيْمَةٌ فَضَمِكْتُ بِبَشَرِنَهَا
 بِإِسْمَعِيلَ وَمِنْ وَرَاءِ السَّمْعِ يَعْقُوبُ
 ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَوَيْلَ لِي مِنَ الدُّوَانِ عَجُوزٌ
 وَهَذَا بَعْلِي شَيْخَانٌ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ

ثَمِي

﴿٧٢﴾ فَالَوْ أَن تَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
 رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
 أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ ابْرِهِيمَ الرُّوعُ
 وَجَاءَتْهُ الْبَشِيرُ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ ابْرَهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
 ﴿٧٥﴾ يَلِي ابْرَهِيمَ أُعْرَضَ عَنْ هَذَا
 إِنَّهُ فَذَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ
 فِي آيَاتِهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَتَآءَ بِهِمْ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ فَوْمُهُ
 يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ فَأَلْ يَفْوَمِ
 هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُوجِي بِهِ ضَيْعِي
 أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا
 لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا بِهِ بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ
 لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ - اِوْتِ إِلَى
 رَبِّي شَدِيدٌ ﴿٨٠﴾ فَالُوا يَلُودُ إِنَّا
 رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسِرْ
 بِأَهْلِكَ بِفِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَمِثْ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ
 مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ بِإِزْمٍ مَّوْعِدَهُمْ
 الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا

سَأِجَلِّهَا وَأَمْكُرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً
 مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿١١٤﴾ مُسَوَّمَةً
 عِنْدَ رَبِّكَ وَمَاهِي مِّنَ الْخَالِيسِ
 بِبَعِيدٍ ﴿١١٥﴾ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُم مِّن آلِهَةٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ
 بِبَخِيرٍ وَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ مُّجِيبٍ ﴿١١٦﴾ وَيَقَوْمِ أَتَوْا الْمِكْيَالَ

حزب

وَ الْمِيزَانَ بِالْفِئْسِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا بِهِ
 الْأَرْضَ مَبْسُودِينَ ﴿١٠٥﴾ بِفِئْتِ اللَّهِ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٦﴾ قَالُوا
 يَشْعَبِ أَصْلَوْتِكِ تَامِرُكَ أَنْ
 تَشْرِكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ
 بِهِ أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
 الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿١٠٧﴾ قَالَ يَفْقَهُمْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي
 مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أَخَالِفَكُمْ بِإِلَٰهِي مَا أَنهِيكُمْ عَنْهُ
 إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَضَعْتُ
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١١﴾ وَيَقُولُونَ
 لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَفَافِنَا أَنْ نُصِيبَكُمْ
 مِّثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
 هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ

مِّنكُمْ يَبْعِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْبِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكَ رَحِيمٌ
 وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يُشْعِبُ مَا نَقَفَهُ
 كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا
 ضَعِيفًا وَلَا رَهْمًا لَرَجْمَتِكَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُومِ
 أَرْهَمِي أُعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَاتَّخِذْ نَمُوهُ وَرَاءَكُمْ كِهْرِيَاءَ إِنَّ رَبَّكَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقُومِ

ثُمَّ

اِعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ يَا اَيُّهَا الْعَمَلُ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَاذْتَفَبُوا
 لِيَّ مَعَكُمْ رَفِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 اَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاُخَذَتِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩٤﴾ كَا ن لَمْ يَغْنَوْا
 فِيهَا اِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدَتْ

ثُمَّ وُدُّ ﴿٩٥﴾ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
 بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَاتَّبَعُوهُ أَمْرًا
 فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
 ﴿٩٧﴾ يَفْتَدِمُ فَوْمَهُ يَوْمَ الْفَيْتَمَةِ
 فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْيُورُدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَ اتَّبَعُوا فِي هٰذٰلِكَ
 لَعْنَةً وَيَوْمَ الْفَيْتَمَةِ بِيَسِّ الرِّفْدِ
 الْمَرْجُودِ ﴿٩٩﴾ ذٰلِكَ مِنْ اٰنْبَاءِ الْفٰرِقِ

نَفْضُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا فَأَيُّكُمْ
 وَحَصِيدٌ ﴿١٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
 عَنْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَالْأَمْثَلُ الَّذِي يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ
 رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَابَعٍ
 ﴿١٦﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
 الْفُرُوقَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ
 يَوْمٌ مُّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ
 مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُوحِىْكَ إِلَّا
 لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ
 لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهَا
 فَمِنْهُمْ شَفِيعٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا
 الَّذِينَ شَفَعُوا فَبِالنَّارِ لَهُمْ فِيهَا
 زَيْبٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا
 مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

ربع

مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا
 يُرِيدُ ﴿١١٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا
 فِيهِمْ الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ
 رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُودٍ ﴿١١٨﴾ فَلَا
 تَكُ بِهِ مَرِيَّةٌ مِّمَّا يَعْجُدُونَ لَآءِ
 مَا يَعْجُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْجُدُ آبَاؤُهُمْ
 مِن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوجِبُونَ نَصِيحَتَهُمْ
 غَيْرَ مَنْفُوضٍ ﴿١١٩﴾ وَلَقَدْ - آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَبِهِ شِكِي
 مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ كُنَّا لَمَّا
 لِيُؤَيِّدِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٦﴾ فَاسْتَفِمْ
 كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
 وَلَا تَصْغُرْ لَهُ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿١١٧﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ
 ﴿١١٣﴾ وَأَفِمْ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
 وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
 السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ قُلْ لَّا كَانَ
 مِنِّي الْفُرُوقِ مِن فَبَلِكُمْ؛ أُولُوا
 بِفِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
 وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
 بِهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ
 شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً
 وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَفَهُمُ
 وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَنَّ

ثُمَّ

جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 ﴿١١٩﴾ وَكَأَلَّا نَفْسُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ ءَفُؤَادَكَ وَجَاءَكَ
 بِهِ هَذَا بِالْحَقِّ وَهُوَ عِذَابٌ وَذِجْرٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَا كَانَتْكُمْ بِهِ
 إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانْتَخِرُوا إِنَّا
 مُنْتَخِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ

كَلُّهُ، يَا عَبْدُكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ
وَمَا رَبُّكَ بِغَهِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

الآيَاتُ ١١، ٧٠، ٢٠٤
وَأَيَاتُهَا: ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْبَرِّقَلُكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
أَحْسَنَ الْفَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ هَذَا الْفُرْعَانُ وَإِن كُنْتَ
 مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٣﴾ إِذْ
 قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي
 رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿١٤﴾
 قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءُوسَكَ
 عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَبْكَدُوا وَكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ

رَبِّكَ وَيُعَلِّمُكَ فِي تَاوِيلِ الْآحَادِيثِ
وَيُتِّمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ
يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَفَدَّكَ بِعِيسَى
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ؕ آيَاتٌ لِلسَّابِقِينَ
﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَىٰ آبَائِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ
آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ فَتَلَاؤُوا

يُوسُفَ أَوْ إِكْرَحُوهَ أَرْضًا يَخُلُ
لَكُمْ وَجْهَ أَيِّكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِكِ، فَوَمَا صَالِحِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ
فَإِيلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَ أَلْفُوهُ بِهِ عِيَّتِ الْجِبِّ يَلْقِطُهُ
بَعْضُ السَّيَّارِكِ إِنْ كُنْتُمْ وَعَالِيْنَ
﴿١١﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِمْوْنَ
﴿١٢﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا خَدَا يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ

ذَهَب

وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ إِنِّي
 لَيُخْرِتُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الدِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَيْسَ آكِلُهُ
 الدِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا
 لَخَاسِرُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ
 وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ
 الْحَبْلِ وَأُوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَسَيِّئُهُمْ
 بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾

وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
 ﴿١١٧﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهَبْنَا نَسَبِي
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَّحِنَا
 فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ
 لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١١٨﴾ وَجَاءُوا
 عَلَىٰ فَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبِرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٩﴾ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةً فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْبَى
دَلْوَةً. قَالَ يُبْتِغِي هَذَا غُلْمًا
وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
بِخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا
بِهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي
اِشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاتَهُ
أَكْرِمَ مَثْوَاهُ عِيسَىٰ أَنْ يَنْبَغَنَا
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا

يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
غَالِبٌ عَلَى أَمْرِكُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّكَاهُ وَأَتَيْنَهُ حُضُمًا وَعِلْمًا
وَعَذَابِكَ نَجِزٌ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ وَرَوَدَتْهُ السِّجْنُ فَجَنَّبَ نَفْسَهُ
وَعَلَّتِ الْيُوسُفَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

٥٣

رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ
بِهَا لِوَلَا أَنْ يَرَىٰ اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ
كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٥﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
فَمِيصَّةُ، مِنْ دُبُرٍ وَالْقِيَاسِيَّةَ هَا
لَدَا الْبَابِ فَالْتَمَأْجَزَاءُ مَنْ
أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَجِّنَ

أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ قَالَ هِيَ
 رَأَيْتُ عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ
 شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
 فَمِیْضُهُ فُؤَادٍ مِّنْ فِئْلٍ بَصْدَفَتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِنْ كَانَ
 فَمِیْضُهُ فُؤَادٍ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
 وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا رَأَى
 فَمِیْضَهُ فُؤَادٍ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِّنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ

﴿١٤٠﴾ يُوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَٰذَا
 وَاسْتَغْبِرَ لِدَٰثِمِكِ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٤١﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ إِنَّمَا رَأَتْ الْعَزِيزُ نُرُودُ
 فِيهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ فَذُشِّقَهَا
 حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿١٤٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
 أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
 مُتَّكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

سَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ
 فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُخْبِرْتَهُ وَفَكَفَّرَ
 أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٢٤﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ
 لَمُنَّيْنِي بِيهِ وَلَقَدْ رُودْتُهُ بِحَى
 نَفْسِيءَ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ
 يَفْعَلْ مَا آمُرُكَ لَيُسْجَنَنَّ
 وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ

رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ
 أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٣﴾
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
 كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾
 ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 الْآيَاتِ لَيْسَجْنَةً حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾
 وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ
 قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتِي أُعْرَضُ

خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرَانِي أَبُو بِنِي أَخْمَلُ
 جَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الصَّيْرُ
 مِنْهُ نَبِيْنَا بِتَاوِيلِهِ ۚ إِنَّا نَبْرِيكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا
 طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ ۚ إِلَّا نَبَأُكُمَا
 بِتَاوِيلِهِ ۚ فَبَلَّ أَنْ يَأْتِيكُمَا ذَالِحُمَا
 مِمَّا عَلَّمَنِ رَبِّي أَنِّي تَرَكَتُمَا
 فَوَيْمَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّبَعَتْ

مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ
 بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٠١﴾
 السَّجْدِ ءَأَرْبَابٌ مُتَّبِعُونَ خَيْرٌ أَمِ
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٠٢﴾ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

بِهَآئِنٍ سُلْطٰنٍ اِىُّ اَلْمُحْكَمِ اِلَّا
لِلّٰهِ اَمْرًا اَلَّا تَعْبُدُوْا اِلَّا اِيَّاهُ
ذٰلِكَ اَلدِّيْنُ اَلْقَيِّمُ وَلٰكِنۡ اَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤١﴾ يٰصٰحِبِي
اَلسِّجْنِ اَمَّا اَحَدُكُمَا فَيَسْفِي
رَبَّهُۥ حَمْرًا وَّ اَمَّا اَلْآخَرُ فَيُصَلِّبُ
فَتَأْكُلُ اَلْكَبِيْرُ مِنْ رَاسِهِۦ فَضَىٰ
اَلْاَمْرُ الَّذِيۡ فِيْهِ تَسْتَفْتِيْنَ ﴿٤٢﴾ ﴿٤١﴾
وَقَالَ لِلَّذِيۡ ظَنَّ اَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا

أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِيَهُ
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ۖ فَلَبِثَ فِي
 السِّبْجِ بَضْعَ سِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ
 الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ
 وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرًا وَأُخْرًا
 يُأْبِسُ يُأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا
 فِي رُءُوسِهِ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ
 تَعْبُرُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَلْوَا أَصْغَتْ أَصْلَمَ

وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْقَامِ
 بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ نَجَّأْنَا
 مِنْهُمَا وَادَّكَرْنَا بَعْثًا أُمَّةً أَنَا
 أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ
 ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
 أَجْتِنَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ
 يَا حُلُمٌ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ
 مَسْبُوكَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
 يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَيْهِ

النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾
 قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
 دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ
 فِي مَسْبِلِهِمْ إِلَّا فِيلًا مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿١٤١﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ مِثْلَ ادِّ
 يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ
 إِلَّا فِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿١٤٢﴾
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ

بِهِ يُخَافُ النَّاسُ وَبِهِ
 يَخْضَعُونَ ﴿١٠١﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ
 أَيُّونِي بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
 فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
 الَّتِي فَضَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ
 رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكِ إِذْ رَأَيْتِ
 يُوسُفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَلَمَّ

حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ
 الْعَزِيزِ اَلَيْسَ حَصْحَمَ اَلْحَقُّ
 اَنَّا رَوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَانَّهُ لَمِنَ الصَّٰدِقِيْنَ
 ﴿١٠٠﴾ ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ اَنَّهُ لَمَّ
 اَخْنَهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ
 اَللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
 الْخٰٓئِبِيْنَ ﴿١٠١﴾